قصيدة غزلية في ألقاب الحديث لشهاب الدين أحمد بن فَرحْ الأشبيلي

غَرَامِـــي (صَـــحِيحٌ) والرَّجَـــا فِيـــكَ (مُعْضَـــلُ) وَحُزْنِـــي وَدَمْعِـــي (مُرْسَـــلٌ) وَ(مُسَلْسَـــلُ)

وَصَـــبْرِي عَـــنْكُمْ يَشْـــهَدُ الْعَقْـــلُ أَنّـــهُ (ضَـــعِيفٌ ، وَمَتْـــرُوكٌ) وَذَلِّـــيَ أَجْمَـــلُ

وَلاَ (حَسَـــنٌ) إلاّ سَـــمَاعُ حَـــدِيثِكُمْ مُشَـــافَهَةً يُمْلَـــى عَلَـــيَّ فَأَنْقُـــلُ

وَاَمْـــرِيَ (مَوْقَـــوفٌ) عَلَيْـــكَ وَلَـــيْسَ لِـــي عَلَـــى أَحَـــدٍ إلاّ عَلَيْـــكَ الْمُعَـــوَّلُ

وَلَـــوْ كَـــانَ (مَرْفُوعًـــا) إِلَيْـــكَ لَكُنْـــتَ لِـــي عَلَـــى رَغْـــمِ عُـــذَّالِي تَـــرِقُّ وَتَعْـــدِلُ

وَعَـــذْلُ عَـــذُولِي (مُنْكَـــرٌ) لاَ أَسِـــيغُهُ (وَزُورٌ وَتَـــدْلِيسٌ) يُـــرَدُّ وَ يُهْمَـــلُ

أَقْضِـــي زَمَـــانِي فِيـــكَ (مُتَّصِـــلَ) الأَسَـــى (وَمُنْقَطِعًـــا) عَمَّـــا بِـــهِ أَتَوَصَّـــلُ

وَهَـــا أَنَـــا فِـــي أَكْفَـــانِ هَجْـــرِكَ (مُـــدْرَجٌ) تُكَلِّفُنِـــي مَـــا لاَ أُطِيـــقُ فَأَحْمِـــلُ

وَأَجْرَيْـــتُ دَمْعِـــي فَـــوْقَ خَـــدِّي (مُـــدَبَّجًا) وَمَـــا هِـــيَ إلاّ مُهْجَتِـــي تَتَحَلَّـــلُ

(فَمُتَّفِـــقٌ) جِسْـــمِي وَسَـــهْدِي وَعَبْرَتِـــي وَ(مُفْتَـــرِقٌ) صَـــبْرِي وَقَلْبِـــي الْمُبَلْبَـــلُ

(وَمُؤْتَلِـــفٌ) وَجْـــدِي وَشَـــجْوِي وَلَـــوْعَتِي (وَمُخْتَلِـــفٌ) حَظِّـــي وَمَـــا مِنْـــكَ آمُـــلُ

خُـــذِ الْوَجْـــدَ مِنِّـــي (مُسْـــنَدًا ،وَمُعَنْعَنًـــا) فَغَيْـــرِي (بِمَوْضُـــوعٍ) الْهَـــوَى يَتَحَلَّـــلُ

وَذِي نُبَـــذٌ مِـــنْ (مُـــبْهَمِ) الْحُـــبِّ فَـــاعْتَبِرْ (وَغَامِضُـــهُ) إِنْ رُمْـــتَ شَـــرْحًا أَطَـــوَّلُ

(عَزِيـــزٌ) بِكُـــمْ صَـــبٌّ ذَلِيـــلٌ لِعِـــزِّكُمْ (وَمَشْـــهُورُ) أَوْصَـــافِ الْمُحِـــبِّ التَّـــذَلُّلُ

(غَرِيـــبٌ) يُقَاسِـــي الْبُعْـــدَ عَنْـــكَ وَمَـــا لَـــهُ ... وَحَقِّـــــكَ عَـــــنْ دَارِ القِلَـــــى مُتَحَـــــوَّلُ

فَرِفْقًـــا (بِمَقْطَـــوعِ) الْوَسَـــائِلِ مَـــا لَـــهُ ... إِلَيْـــــكَ سَـــــبِيلٌ لاَ وَلاَ عَنْـــــكَ مَعْـــــدِلُ

فَـــلاَ زِلْـــتَ فِـــي عِـــزٍّ مَنِيـــعٍ وَرِفْعَـــةٍ ... وَلاَ زِلْـــــتَ تَعْلُـــــو بِـــــالتَّجَنِّي فَـــــأَنْزِلُ

أَوَرِّي بِسُـــــعْدَى وَالرَّبَـــــابِ وَزَيْنَـــــبٍ ... وَأَنْـتَ الَّـــذِي تُعْنَـــى وَأَنْـــتَ الْمُؤَمَّـــلُ

فَخُـــــذْ أَوَّلاً مِـــــنْ آخِـــــرٍ ثُـــــمَّ أَوَّلاً ... مِـــنَ النِّصْـــفِ مِنْـــهُ فَهْـــوَ فِيـــهِ مُكَمَّـــلُ

أَبَـــرُّ إِذَا أَقْسَـــمْتُ أَنِّـــي بِحُبِّـــه أَهِـــيمُ ... وَقَلْبِـــــي بِالصَّـــــبَابَةِ مُشْـــــعَلُ